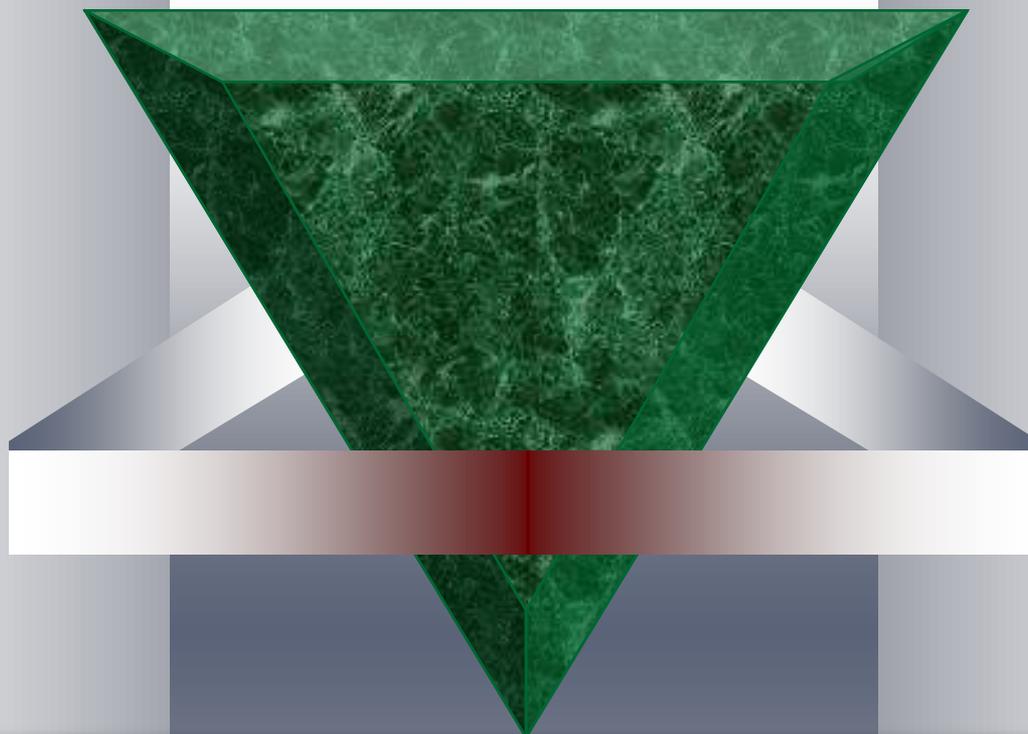


(دار القرآن العظيم)

تقديم

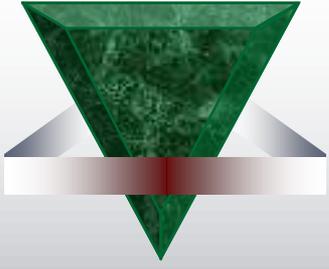
دورة تدريبية في شرح المقدمة الجزئية

معلمة القراءات (أم المحتسبات)



بَاب مَعْرِفَةِ الْوَقُوفِ

(الجزء الأول)



قال الإمام ابن الجوزي:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ

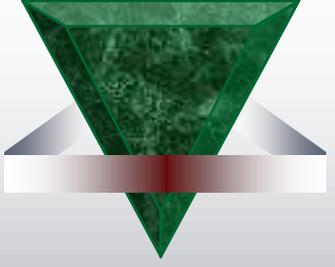
لَأَبْدُ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَالْأَبْيَدَا وَهِيَ تُقْسَمُ إِذْنَ

ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ

وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ

تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَايْتَدَى



فَالنَّامُ فَالْكَافِي وَ لَفْظاً فَاْمَنْعَنْ

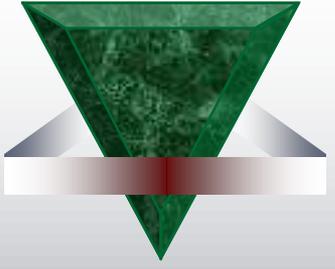
إِلَّا رُؤْسَ الْآيِ جَوِّزُ فَالْحَسَنُ

وَعَيْرُ مَا نَمَّ قَيْيْحٌ وَلَهُ

يُوقَفُ مُضْطَرّاً وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ

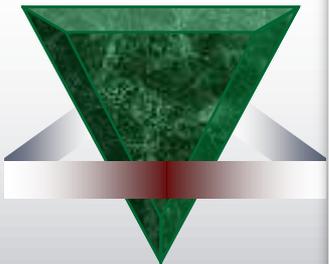
وَأَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ

وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَالِهِ سَبَبُ



يُعتبر باب الوقف والابتداء من أهم أبواب التجويد التي ينبغي للقارئ أن يهتم بها ، إذ لا يفهم معنى كلام الله تعالى إلا بتجريد الوقف والابتداء الجائزين .

ومعرفة الوقف والابتداء هي من الترتيل المأمور به في قوله تعالى: "ورتل القرآن ترتيلاً "



بل يعتبر نصف علم التجويد ، حيث
ثبت أن الإمام علي بن أبي طالب
رضي الله عنه لما سئل عن معنى
الترتيل في قوله تعالى:

"ورتل القرآن ترتيلاً"

قال: الترتيل هو :

"تجويد الحروف ومعرفة الوقوف"

تعريف علم الوقف والإبتداء

هو علم يعرف به محال الوقف والإبتداء في القرآن الكريم ما يصح منها و ما لا يصح فالقرآن عبارة عن جمل ، والجملة عبارة عن كلمات ، والكلمة عبارة عن حروف

فبعلم التجويد: صان العلماء الكلمة المفردة من أن تنصرف لتنطق بدقة وعناية نحو:

﴿ التَّلَاقُ ﴾ - ﴿ الطَّلَاقُ ﴾

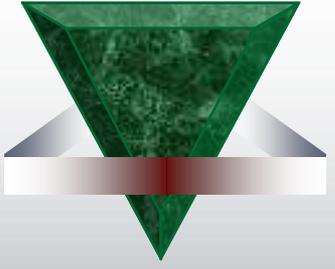
و لكن ما الذي يحفظ الجملة الواحدة من
أُى تنسب كلمة منها إلى جملة غيرها ؟

إنه علم:

«الوقف والابتداء»



الذى يصون المعانى المودعة فى الجملة ولقد تكفل الله
عز وجل بحفظ القرآن وقيض له من العلماء المخلصين
فى مختلف فروع العلم من يجرسه .



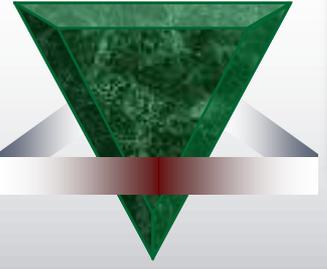
ومن العلوم التي تتصل بعلم الوقف والإبتداء:

١- علم التفسير ٢- وأسباب النزول

٣- وعد الآي ٤- والرسم العثماني

٥- والنحو ٦- والبلاغة

وكل هذه العلوم تمكن من معرفة الوقف والإبتداء



تعريفات :

١- القَطْع :

لَفْظَةٌ :

الإبانة والإزالة

اصطلاحاً :

هو قطع القراءة رأساً على

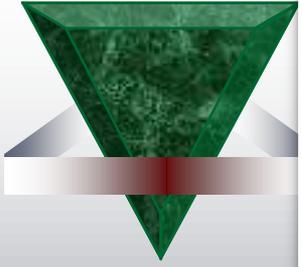
الكلمة القرآنية والانتقال إلى حالة أخرى
زماً أطول من زمن الوقف بنية الإعراض
عن القراءة ولا يجوز قطع القراءة خلال
الآية ولكن نستمر فيها حتى نتمها .

مواضع القطع :

يكون القطع على رؤوس الآيات .

البدء بحد قطع:

إذا عاد القارئ إلى القراءة بعد أن قطعها فيستحب له الإتيان بالاستعاذة ثم بالبسملة إن كان العود من أول السورة عدا (أول التوبة) وإن كان من أثناء أي سورة فله التخيير في الإتيان بالبسملة بعد التعود أو عدم الإتيان بها



٢- السكت:

لغة:

المنع أو الصمت

اصطلاحاً:

قطع الصوت على حرف قرآني

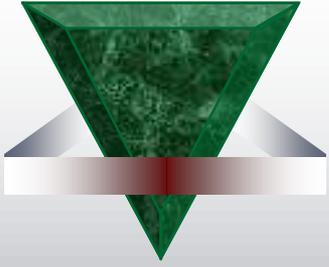
زمنياً يسيراً دون زمن الوقف عادةً من

غير تنفس بنية استئناف القراءة .

ويحدد هذا الزمن حسب مراتب القراءة الثلاث

(حذر- تدوير - تحقيق) .

هناك سكت على حرف نحو: ﴿ من * وأمن ﴾

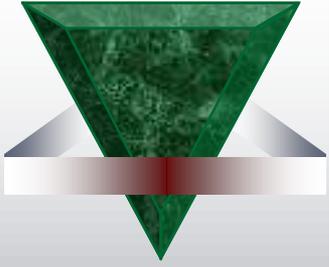


ولمفمن من طريق النشاطية

ست مواضع للسكتات

موضعان
مختلف فيهما

أربع مواضع
متفق عليها



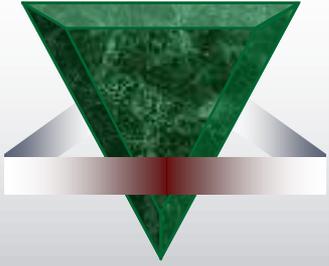
(أ) السكتات المتفق عليهما:

١- ما بين كلمتي :

﴿ عَوْجًا ﴾ و ﴿ قِيمًا ﴾

في سورة الكهف (١، ٢)

﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ أَلَمْ يَجْعَلْ يَمِينًا ۗ ١ - الكهف: ١ - ٢ ﴾

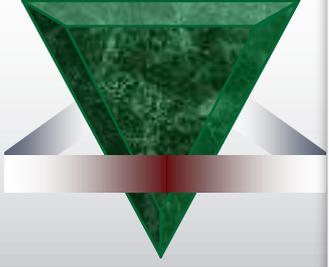


٢- ما بين كلمتي :

﴿ مَرَقِدِنَا ﴾ و ﴿ هَذَا ﴾

في سورة يس (٥٢) .

﴿ قَالُوا يُبَوِّئُنَا مِنْ بَعثِنَا مِنْ مَّرَقِدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ ﴾ يس : ٥٢

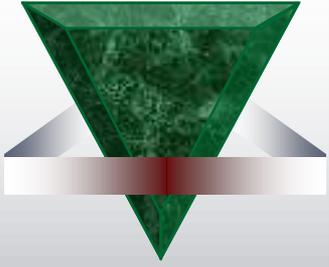


٢- ما بين كلمتي :

﴿ مَن ﴾ و ﴿ رَاق ﴾

في سورة القيامة (٢٧) .

﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ القيامة: ٢٧

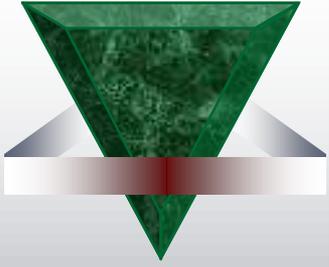


٤- ما بين كلمتي :

﴿ بَلْ ﴾ و ﴿ رَانَ ﴾

• في سورة المطففين (١٤) .

﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ المطففين : ١٤



تنبيهات هامة :

١- يلاحظ أن ﴿ عَوْجًا ﴾ رأس آية ،
و ﴿ مَرَقِدِنَا ﴾ نهاية قول الكافرين ،
فيجوز الوقف عليهما لكونهما وقفا تاماً ،
ويجوز وصلهما بسكت بما بعدهما .

٢- أما ﴿ مَن رَاق ﴾ و ﴿ بَل رَانَ ﴾ فلا يجوز
الوقف على ﴿ مَن ﴾ و ﴿ بَل ﴾ لأنهما ليسا
موضعي وقف لعدم تمام المعنى ، إنما يجب
السكت عليهما مع إظهارهما .

(ب) السكتان المختلف فيهما:

١- ما بين سورتي الأنفال والتوبة:

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

ويجوز أيضاً وجهان آخران هما :

[الوصل والوقف]

٢- ما بين كلمتي :

﴿ مَالِيَةً ﴾ و ﴿ هَلَاكًا ﴾

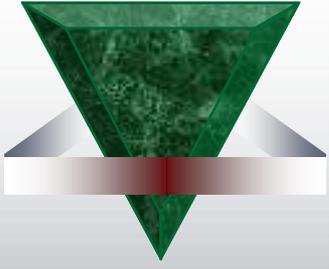
في سورة الحاقة (٢٨, ٢٩) .

﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةٌ ۖ ﴿٢٨﴾ هَلَاكٌ عَنِّي سُلْطَانِيَةٌ ۖ ﴿٢٩﴾ الْحَاقَّةُ: ٢٨ - ٢٩

وفي هذا الموضع لحفص وجهان:

أ- وجه السكت مع الإظهار (مقدم في الأداء)

ب- عدم السكت مع إدغام الهاء الأولى في الثانية



وأشار إلى السكتات الأربع الواجبة الإمام الشاطبي بقوله:

وَسَكَّتَهُ حَفْصٌ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ

عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا

وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرَقِدِنَا وَلَا

مِ بِلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَّتَ مُوصِلًا

وهو المعنى فى هذا الباب

٣- الوقف :

لغة

الكفّ أو الحبس .

اصطلاحاً

هو عبارة عن قطع الصوت عن
آخر الكلمة القرآنية زمنياً يتنفس

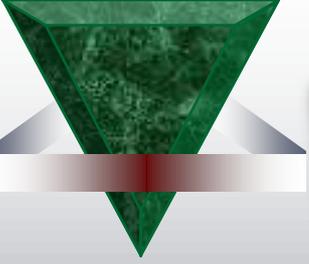
فيه عادة بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض
جائز ما لم يوجد ما يمنعه .

حكم الوقف

مواضع الوقف

على رأس الآية وأوسطها

ولا يكون فى وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً



حكم الوقف شرعاً :

لا يوجد في القرآن الكريم وقف واجب يأثم القارئ
بتركه ، ولا وقف حرام يأثم القارئ بفعله وإنما يرجع
الوجوب أو التحريم إلى قصد القارئ فقط ، وكل ما ثبت
شرعاً : هو سنية الوقف على رؤوس الآي ، وكراهة
ترك الوقوف عليها ، وجواز الوقف على ما عداها إذا
لم يوهم خلاف المراد من المعنى

أنواع الوقوف

اختياري

(عامداً
متعمداً
وحرراً
مختاراً)

انتظاري

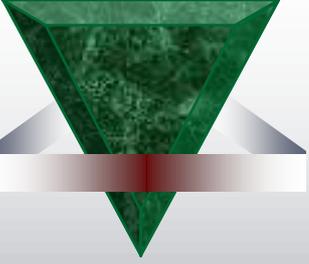
(لبيان
الأوجه
فى جمع
القراءات)

اضطراري

(لضيق
نفس أو
نسيان)

اختباري

(من
الأستاذ
للطالب)



١- القسم الأول: الوقف الاختباري

وهو أن يقف القارئ على كلمة ليست محلاً للوقف عادة في مقام الاختبار من أجل بيان حكم الكلمة الموقوف عليها من حيث:

(أ) - الحذف والإثبات ، كما في كلمة

﴿ الأيدي ﴾

وذلك في قول الله تعالى :

﴿ وَذَكَرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِيَ الْأَيْدِي ■ وَالْأَبْصَرَ ﴾ ص: ٥٥

فيوقف على (الأيدي) بإثبات الياء
أما في قوله تعالى:

﴿ أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَذَكَرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ■ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ ص: ١٧

فيوقف عليها بالبدال أي:
(بحذف الياء وحسب الرسم العثماني)

(ب)- أومن حيث المقطوع والموصول نحو

﴿ بئسَ مَا ﴾ و ﴿ بئسَ مَا ﴾ ، وما مثله

(ج)- أومن حيث المرسوم بالتاء أو الهاء

نحو: ﴿ رَحْمَت ﴾ و ﴿ رَحْمَة ﴾ وما مثله

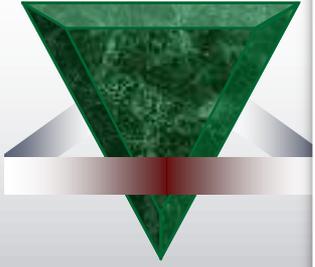
وحكمه:

جواز الوقف على أي كلمة طالما في مقام

التعليم والاختبار ثم يستأنف فإن كان يصح

الابتداء بما بعده بدأ وإلا يعود إلى ما يصح

الابتداء به ويبدأ به .



٢- القسم الثاني: الوقف الإضطراري

وهو الوقف على أي كلمة من

الكلمات القرآنية اضطراراً بسبب ضرورة كـ(العطاس
أوضيق نفس أو غلبة بكاء أو أي عذر من الأعذار).

وحكمه:

جواز الوقف على أي كلمة حتى تنتهي الضرورة التي
دعت إلى ذلك ، ثم يصلها بما بعدها إن صح البدء بها ،
أو يبتدئ بما قبلها بما يصح البدء به .

٣- القسم الثالث: الوقف الإنتظاري

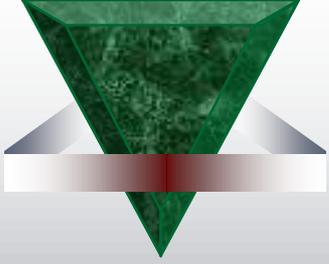
وهو الوقف على :

الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما في الآية من أوجه
الخلافا حين القراءة بجمع القراءات .

وحكمه:

يجوز للقارئ الوقف على أي كلمة لذلك ،

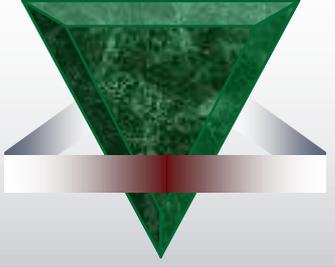
ثم يستأنف مع مراعاة ما يجب أن يراعي في الابتداء .



٤- القسم الرابع: الوقف الاختياري

وهو المقصود في هذا الباب، وهو الذي
يعمد القارئ إلى الوقف عليه بمحض إرادته واختياره ،
وعند الوقف ينبغي مراعاة الآتي :

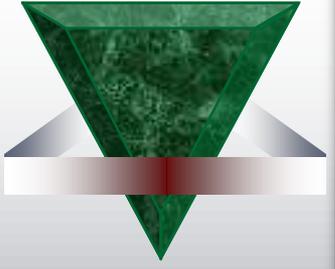
- (١) تحديد مكان الوقوف للتتفيس .
- (٢) تحديد مكان إبتداء صحيح بعد التوقف .
- (٣) ألا يكون الوقف أو الإبتداء مما يُخلُّ بالمعنى أو الفهم



وحكمه

جواز الوقف عليه إذا لم يوهم معنى غير المراد كما
يجوز الابتداء بما بعده إن صح البدء به ،
أو يبتدئ بما قبله بما يصح البدء به .
وقبل الحديث عن أقسام الوقف الاختياري
لا بد أن نعرف معنى كلاً من:

- ١- التعلق اللفظي
- ٢- التعلق المعنوي



١- التعلق اللفظي : هو الوقف على كلمة
ما بعدها متعلق بها من ناحية الإعراب نحو:

* فلا يوقف على الفعل دون الفاعل :
[قَالَ اللهُ]

* ولا على الفاعل دون المفعول :
[يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ]

* ولا على المبتدأ دون خبره :
[الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]

* ولا على الموصوف دون صفته :
[اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ]

تابع :- التعلق اللفظي :

* ولا على صاحب الحال دون الحال :

[وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ]

* ولا على كان أو إن دون اسمهما :

[وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا]

* ولا على اسمهما دون خبرهما :

[إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ]

* ولا على أداة شرط دون فعل الشرط :

[وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ]

* ولا على المستثنى منه دون الاستثناء :

[وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا]

٢- التعلق المعنوي: هو الوقف على كلمة

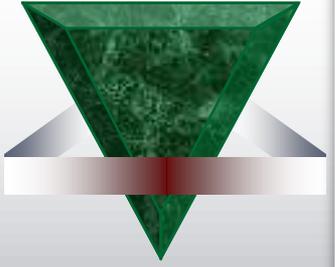
ما بعدها متعلق بها من جهة المعنى دون
شئ من ناحية الإعراب وذلك عند :

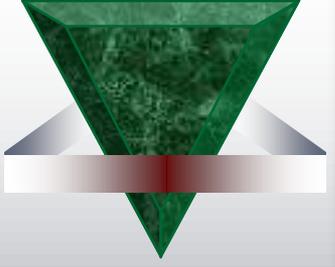
- عدم تمام قصة من قصص القرآن .

- الحديث على أحوال الكافرين والمؤمنين وغير
ذلك مما لا يتم فيه المعنى .

تنبيه هام:

إذا تعلقت الكلمة الموقوف عليها بما بعدها تعلقًا
لفظيًا فلا بد أن تكون متعلقة بما بعدها تعلقًا معنويًا





وينقسم الوقف الاختياري بالنظر إلى
التعلق اللفظي والمعنوي إلى:

١- وقف جائز

٢- وقف غير جائز

الوقف الاختياري

غير جائز
(غير صحيح)

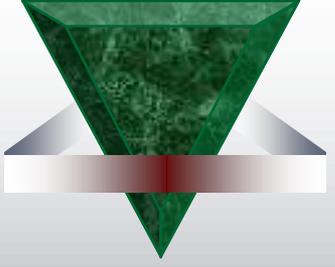
قبيح

حسن

كاف

تام

جائز
(صحيح)



علامات الضبط الإرشادية :

وضع علماء الضبط علامات للوقف في المصحف

لعامة المسلمين ليتبعوها منعاً من الوقوع في

الخطأ وهذه العلامات وضعت بناء على:

إعراب سليم ، ومعانى صحيحة

❖ علامات الوقف في القرآن الكريم ❖

هـ : علامة الوقف التام اللازم

قلبي : علامة الوقف التام المطلق

وهو جائز والوقف أولى من الوصل

ج : علامة الوقف الجائز جوازاً مستوى الطرفين

(الكافي)

طلي : علامة الوقف الجائز والوصل أولى من

الوقف (الكافي) أيضاً

❗ : علامة الوقف الممتنع ولا يجوز البدء بما

بعده ويكون هذا في (الحسن والقبیح)

... : علامة التعانق بحيث إذا وقف على أحد

الموضعين لا يصح الوقف على الآخر

شرح أقسام الوقف الاختياري

في الجزء الثاني،،،

وأخيراً....

أسأل الله العلي القدير أن يعلمنا ما ينفعنا

وأن ينفعنا بما علمنا ،

راجية من الله اتباع ما ورد من الأحكام

في هذا العمل المتواضع ، حتى نستفيد ونفيد

ولا تنسوننا من صالح دعائكم بأن يرحمنا الله ،

ويتجاوز عن سيئاتنا ، وأن يجعلنا وإياكم

من المقبولين،،،،



**وليكن شعارنا : مع القرآن نلتقى وبه نرتقى
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

**اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي
وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه**

معلمة القراءات (أم المتسابات)

